

الخرائج والجرائح

[378] قلت: نعم. فقال: يا غلام أخرج إليه عمامته. فأخرج إلي عمامتي بعينها. قلت: يا ابن رسول الله كيف صارت إليك؟ قال: تصدقت على الاعرابي فشكره الله لك، ورد إليك عمامتك، وإن الله لا يضيع أجر المحسنين. (1) 7 - ومنها: ما قال المطر في (2) إن الرضا مضي، ولي عليه أربعة آلاف درهم فقلت في نفسي: ذهبت. فأرسل إلي أبو جعفر عليه السلام: إذا كان غدا فائتني، ومعك ميزان وأوزان. فدخلت عليه، فقال: أبو الحسن مضي ولك عليه أربعة آلاف درهم. فرفع المصلى الذي كان تحته، فإذا دنانير تحته، فدفعها إلي، وكانت بقيمتها. (3) 8 - ومنها: أنه لما خرج بزوجه أم الفضل من عند المأمون، ووصل شارع الكوفة، وانتهى إلى دار المسيب عند غروب الشمس دخل المسجد، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد، فدعا بكوز فتوضأ في أصلها، وقام فصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى الحمد، وإذا جاء نصر الله، وفي الثانية الحمد، وقل هو الله أحد. _____ (1) عنه البحار: 50 / 47 ح 24. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 50 ح 24 مرسلًا باختصار. (2) "الطرفي" خ ل. (3) عنه البحار: 50 / 55 ملحق ح 29. رواه في الكافي: 1 / 497 ح 11 بإسناده عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن الرجال وعمرو بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المطر في مثله، عنه كشف الغمة: 2 / 360، واعلام الوري: 350. وفي الارشاد: 366 بإسناده عن ابن قولويه، عن الكليني، عن عدة من أصحابه... مثله. وأورده في روضة الواعظين: 288، وفي مناقب آل أبي طالب: 3 / 496 مرسلًا عن المطر في مثله. وأخرجه في اثبات الهداة: 6 / 177 ح 17 عن الكافي، والارشاد، واعلام الوري وكشف الغمة. وفي البحار المذكور ص 54 ح 29 عن الارشاد واعلام الوري. _____